[282] قال: فبكيت فقال [لي:] ما يبكيك يا با عبد ا ؟ فقلت: وكيف لا أبكي وأنت تقول ترفع اثنتا عشر راية مشتبهة لا يدرى أي من أي ؟ فكيف نصنع ؟ قال: فنظر إلى شمس داخلة في الصفة، فقال: يا با عبد ا ترى هذه الشمس ؟ قلت: نعم، قال: وا لامرنا أبين من هذه الشمس. غط: أحمد بن إدريس، عن ابن قتيبة، عن ابن شاذان، عن ابن أبي نجران مثله. نى: محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، والحميري معا، عن ابن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى وعبد ا بن عامر جميعا، عن ابن أبي نجران مثله. نى: الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الكريم، عن ابن أبي نجران مثله. (1) بيان: التنويه: التشهير أي لا تشهروا أنفسكم، أو لا تدعوا الناس إلى دينكم أو لا تشهروا ما نقول لكم من أمر القائم عليه السلام وغيره مما يلزم إخفاؤه عن المخالفين. [وليمحص على بناء التفعيل المجهول من التمحيص، بمعنى الابتلاء والاختبار ونسبته إليه عليه السلام على المجاز، أو على بناء المجرد المعلوم، من محص الظبي (2) - كمنع - إذا عدا، ومحص مني: أي هرب، وفي بعض نسخ الكافي على بناء المجهول المخاطب، من التفعيل مؤكدا بالنون، وهو أظهر، وقد مر في النعماني " وليخملن ". ولعل المراد بأخذ الميثاق قبوله يوم أخذ ا ميثاق نبيه وأهل بيته، مع ميثاق ربوبيته، كما مر في الاخبار، " وكتب في قلبه الايمان " إشارة إلى قوله تعالى " لا تجد قوما يؤمنون با ورسوله يوادون من حاد ا ورسوله ولو كانوا آباءهم

_____ (1) ترى الحديث في كمال الدين ج 2 ص 16، غيبة النعماني ص 76 والكافي ج 1 ص 336 غيبة الشيخ ص 217. (2) في الاصل المطبوع: محص الصبى، وهو تصحيف. _____